فرحة بحجم الوطن الكبير

عبد الحفيظ النهاري *

■ شكل التنادي الشعبي والرسمي لاستقبال رجل الدولة المميز الأستاذ/ عبدالقادر باجمال لفتة إنسانية كبيرة ،وأنموذجا للوفاء الشعبي والرسمي المجسد للوحدة الوطنية التي تمثلت في فرحته بعودته معافى من مرضه بعد علاج طويل ،كان لصبره عليه وجهاده فيه الأثر البالغ بعد رعاية الله.. وكان في اهتمام ورعاية فخامة الأخ الرئيس ضرب من الوفاء المتبادل مع رجل دولة من الطراز الأول بحجم باجمال الذي أعطى وطن الوحدة من قدراته الفذة وشجاعته وإقدامه ما يستحق من العطاء وأبدى من المهارات القيادية ما لم يكن يعلمه كثير من الناس.

كنت من منتقدي حكومته واتجاهاتها ربما بفعل جسارته وعدم تردده في القرار ، وربما كان لسرعة التقاطه للمؤشرات الدولية والإقليمية دور في تأخرنا عن مواكبة اتجاهاته.

جمعتنا به مناسبات عمل تنظيمي وسياسي كانت فرق عمل تكلف فيها بمهام ويسبقنا باجمال إلى تنفيذها وعلى الوجه الأكثر كمالا.وحتى في صناعة الكلمة التي هي مهنتنا كانت المسودات التي تصل منه تسبق أداءنا وتتحول إلى متون لا نستطيع تجاوزها.

كان يكتب افتتاحيات استثنائية لصحيفة «الثورة» في مراحل الحوار وفي المراحل الوطنية ذات الجدل السياسي وكنت أردد على زملائي: لم يعد مع باجمال عمل إلا كتابة افتتاحية الثورة، وكأن حكومته قد أنجزت كل أعمالها ليتفرغ للكتابة.

وكنت من المتذمرين من تدخل باجمال كرئيس للحكومة في شؤون التنظيم قبل أن يكلف باجمال بأمانة المؤتمر واعتبر ذلك تدخلا غير حميد من الجهاز التنفيذي في شؤون التنظيم الذي يفترض أن يراقب الحكومة لا أن تديره الحكومة، لكني اكتشفت فيما بعد أن قدرات باجمال وطاقته الكبيرة وطموحه يسبق فرق عمل كثيرة في التنظيم رؤية ومبادرة.

حتى جاء إلى الأمانة العامة للمؤتمر ولم أتشرف بعد ذلك بالعمل معه بسبب تفرغي للدراسة في الخارج تلك الفترة، لكني لمست بعد عودتي التي سبقت مرضه بفترة وجيزة أن حراكا وتغييرا داخل الحزب يجري بفعل مثابرة باجمال وليس بفعل مواءمة الظروف.

ومن منجزاته التنظيمية تحديث معهد الميثاق الوطني الذي تحول لفترة طويلة إلى معهد عزاء وطني ،ظللت لثلاثة مؤتمرات عامة أكثر الداعين بحماس لإحيائه وإحياء رسالته الوطنية دون أن تجد تلك الصيحات أذنا صاغية.ويبدو أن تفرغه للتنظيم كان مفيدا لإحداث تجديد ما.

المناسبة لا تتسع لسرد قدرات باجمال لكنه في كل الأحوال يظل مدرسة في وطن تجد المؤسسات فيه صعوبة في البناء التراكمي إذ ترتبط المنجزات ببقاء أو ذهاب أصحابها.ويظل الوطن الكبير قادرا على ولادة القدرات الكبيرة والاستثنائية على الدوام.

وقد انعكست قوة الإرادة لأبي عمرو في علاجه ،حيث أخضع نفسه لبرنامج علاج فيه كثير من المثابرة والإيمان والصبر وعدم اليأس، قل أن يتحلى بها غيره ، وهي قدرات لا تتوافر إلا لذوي النفوس الكبيرة والقدرات المتميزة.

عوداً حميداً وعطاءً جديداً وعمراً مديداً أبا عمرو.□

* نائب رئيس الدائرة الإعلامية بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام.

القاعدة في «وجه» القبيلة!

▫الأعمال الارهابية التي تقوم بها عناصر القاعدة ضد الأبرياء والأجهزة الحكومية والمصالح الأجنبية في بلادنا أعمالاً مرفوضة ومنبوذة من كافة أبناء الشعب سيما أبناء القبائل الذين يرون ان تلك الأعمال الدموية جبانة ولاتمت للشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد القبلية، فكل ماهو خطأ يبقى خطأ خاصة عند القبائل.

حول ايواء عناصر القاعدة وزعم اعطائهم وجه الأمان، «الميثاق» استطلعت آراء ومواقف لشخصيات قبلية حول ذلك.. فإلى الحصيلة:

استطلاع/ علي الشعباني

□ في البداية تحدث الشيخ منصور العراقي رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالجوف قائلاً: القاعدة تنظيم إرهابي يعتمد بالدرجة الأساسية على سفك الدماء وازهاق الانفس التي حرّم الله قتلها إلا بالحق، وعناصره تمارس أعمالاً جبانة مثل تفجير المكاتب الحكومية والاعتداء على المصالح الأجنبية في بلادنا، بينما أبناء القبائل في بلادنا يرفضون ذلك وتفرض عليهم الشريعة والعادات والتقاليد واجب الدفاع عن الوطن وحماية مكتسباته..

وأضاف: الأعمال الإجرامية الجبانة التي يقوم بها الإرهابيون ليست من شيم أبناء القبائل ولايمكن على الاطلاق ان يقوموا بممارستها..

مشدداً بقوله: نحن نرفض تلك الأعمال الإرهابية ونستنكرها ونؤكد وقوفنا ومساندتنا للدولة في ملاحقتها تلك العناصر ومكافحة الإرهاب والتمرد.. وستظل القبيلة وأبناؤها أوفياء للثورة والوحدة والجمهورية ولقيادتنا السياسية، ولن نسمح على الاطلاق لأيٍّ كان أن يشوِّه صورتها وعاداتها وتقاليدها المخلصة والوفية للوطن.

مشيراً إلى أن أبناء قبائل الجوف ممثلة بمشائخها وأعيانها قد قطعوا على أنفسهم عهداً أمام الله وأمام القيادة السياسية بمحاربة الإرهاب والتمرد والتصدي لكل الأعمال التخريبية التي تحاول النيل من أمن واستقرار الوطن.

العراقي: أبناء الجوف يعاهدون الله على محاربة الإرهاب

الجحيلي: من يتستر على عناصر الإرهاب سنواجهه بقوة

أعراف أصيلة

□ أما الشيخ يحيى الجحيلي- من محافظة مأرب فتحدث قائلاً: الحفاظ على أمن واستقرار الوطن مسؤولية الجميع بمن فيهم أبناء القبيلة الذين هم في الأصل يعملون في كافة المجالات بما في ذلك الجيش والأمن الذين يقدمون أرواحهم رخيصة حفاظاً على الأمن والاستقرار والوحدة.

مضيفاً: من يقول إن القبيلة وأبناءها يساندون عناصر القاعدة أو يتسترون عليهم فهو واهم ولايعلم أن أبناء القبائل لديهم قيم وأعراف ترفض كل الأعمال التي تضر بالوطن، ويرفضوا كل من يساعد أو يتستر على أي شخص اقترف خطأً أو جرماً في حق الغير أياً كان، فما بالكم بمن يرتكبون ابشع الجرائم ضد المواطنين وضد السياح الأجانب والمصالح الحكومية والأجنبية في بلادنا.

مؤكداً ان كل من يقدم العون والمساعدة لتلك العناصر الإرهابية شريكاً رئيسياً معهم ويجب على أبناء القبائل مواجهته ومن معه، حفاظاً على سمعة الوطن وسمعة أبناء القبيلة.

الضرب بيد من حديد

□ أما الشيخ صالح دحيم- محافظة شبوة من جهته فقد قال: نحن ضد كل الأعمال الإرهابية التي تستهدف الوطن والمواطنين وكل من يمارسها نعتبره مجرماً يجب مواجهته والتصدي له.

دحيم: أبناء شبوة مع الدولة للقضاء على المجرمين

مطهر: محاولة عناصر القاعدة كسب غطاء قبلي باءت بالفشل

وأضاف: لانستبعد أن تكون هناك علاقة وطيدة بين عناصر الحراك التخريبية المطالبة بعودة التشطير وبين عناصر القاعدة فكلاهما يمارسان نفس الأعمال الإرهابية، ومثل تلك الأعمال ليست من عادات وأعراف أبناء القبائل التي توارثناها أباً عن جد..

مطالباً الدولة بالضرب بيد من حديد لكل من عناصر القاعدة وتلك العناصر المسلحة التي تقوم بترويع الناس وتخويفهم وترتكب أبشع الجرائم ضدهم.

مؤكداً أن أبناء قبائل شبوة سوف يقفون إلى جانب الدولة في مواجهة تلك العناصر الإرهابية والإجرامية.

ايجاد غطاء

□ أما الدكتور بشار عبدالرحمن مطهر- استاذ علم الاجتماع جامعة صنعاء- فقد تحدث قائلاً: المجتمع اليمني بمختلف تكويناته يرفض الأعمال الخارجة على النظام والقانون، والتي تستهدف أرواح الناس وممتلكاتهم، ولذلك تُعتبر القبيلة صاحبة الدور الأكبر في الدفاع عن مصالح الناس ودورها في المجتمع مؤثر جداً..

مضيفاً: ونظراً لقوة القبيلة في بلادنا واستمرار تأثيرها في مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية فإن عناصر القاعدة تسعى إلى محاولة كسب غطاء وحماية القبيلة لها، ولكن محاولاتها باءت بالفشل ولعدة أسباب أهمها: رفض القبيلة المطلق لتلك الأعمال والممارسات الإرهابية، وكذلك إدراك أبناء القبائل ان قوة الدولة وإمكاناتها قادرة على الوصول إلى تلك العناصر الإرهابية ولو كانت في حمايتها.

مؤكداً: وبحسب المواقف القبلية لمعظم القبائل المساندة للدولة في فرض هيبتها وسيادة القانون ومحاربة الأعمال التخريبية، كيفما كانت وممن كانت، فإن القبيلة لم تعد الملاذ الآمن لعناصر القاعدة ليس لضعفها بل لرفضها ممارسات تلك العناصر ولانخراط معظم أبنائها في الأجهزة الحكومية المختلفة والتي بدورها تتصدى لكل الأعمال الإجرامية والإرهابية التي تستهدف السلم الاجتماعي والأمن والاستقرار.□

مصرع واعتقال أكثر من (107) في عمليات استباقية

30 يوما من الجحيم المصبوب على القاعدة

بتأكيد الأجهزة الأمنية مقتل قاسم الريمي (القائد العسكري لقاعدة جزيرة العرب) في ثالث عملية من نوعها ضد عناصر القاعدة تكون الأخيرة فقدت أبرز زعماء التنظيم الارهابي وواحداً من أخطر عناصره في (جزيرة العرب) استناداً لدوره العسكري المرتبط بالتخطيط للعمليات الإرهابية، والمشاركة في تنفيذها ،ونجاته بأعجوبة من نيران الأمن في موقعتين سابقتين ،وفراره قبلهما من سجن الأمن السياسي مطلع فبراير من العام ٢٠٠٦م.

جميل الجعدبي

وبالكشف عن هوية وعدد قتلى عملية (الجوف - صعدة) الجمعة ١٥ يناير الجاري والبالغ عددهم (٦) تكون الحملة الأمنية غير المسبوقة ضد عناصر القاعدة قد أسفرت وفقاً لإحصائيات غير رسمية عن مصرع أكثر من (٧٠) عنصراً وإلقاء القبض على نحو (٣٧) آخرين بالإضافة إلى (٣) آخرين يشتبه إنتمائهم لتنظيم القاعدة ، وذلك في سلسلة عمليات استباقية نوعية (جوية - برية) شملت ٧ محافظات ، واستهلت صباح الخميس الـ(١٧) من ديسمبر الماضي بعملية إزدواجية استهدفت ٣ تجمعات لـ«القاعدة» في كل من منطقة أرحب بمحافظة صنعاء وأمانة العاصمة ومنطقة المعجلة محافظة أبين.

وبالنظر إلى نتائج العمليات الاستباقية لأجهزة الأمن ضد عناصر القاعدة خلال الـ(٣٠) يوماً الماضية وما تميزت به من حيث عامل المباغتة، والتسلل الزمني، وتحقيق الأهداف بدقة، يمكن القول إن أجهزة الأمن لا تزال ممسكة بزمام مبادرة مهاجمة تجمعات القاعدة.

كما يمكن استنتاج ارتكاز خطة أجهزة الأمن المسنودة بسلاح الجو على عدم إعطاء فرصة للعناصر الإرهابية لالتقاط أنفاسها أو إعادة ترتيب صفوفها ، فخلال شهر مضى من الضربات المتكررة والملاحقة لا ردة فعل انتقامية لعناصر القاعدة التي يبدو انها باتت منهكة بلملمة جروحها باستثناء مقتل جندي في كمين لعناصر يعتقد أنها هدفت لتخفيف الضغط على خلية الصريع عبدالله المحضار أثناء محاصرة منزله أواخر الأسبوع الماضي وقبيل إعلان مقتله وضبط (٤) من عناصر القاعدة بمديرية ميفعة محافظة شبوة الخميس الماضي.

ولا يقل مقتل الأخير أهمية عن قاسم الريمي حيث كشفت الأجهزة الأمنية عقب العملية أن عبد الله المحضار والذي عرف بـ(أمير ولاية شبوة) كان ينوب (ناصر الوحيشي) في أخذ البيعة وإيواء واستقبال عناصر القاعدة بما فيهم الأجانب وتدريبهم على استخدام السلاح.. وكشفت أجهزة الأمن عن هوية سعوديين أثنين هما (تركي بن سعيد بن محمد، وإبراهيم النجدي) ضمن قتلى عملية (أبين - أرحب) المزدوجة في الـ(١٧) من ديسمبر الماضي والتي استهدفت اجتماعاً بمعسكرهم التدريبي بحضور (ناصر الوحيشي، وسعيد الشهري) قبيل تنفيذهم عددا من العمليات الإرهابية ضد منشآت حكومية ومصالح أجنبية ، وهي العملية التي أسفرت نتائج تنفيذها في (أبين - أرحب - أمانة العاصمة) عن مصرع حوالي (٣٤) من عناصر القاعدة، والقبض على ٢٩ آخرين، أعقبها في الخميس التالي ٢٤ ديسمبر عملية منطقة رفض بمحافظة شبوة والتي أسفرت عن مصرع نحو (٣٠) إرهابياً بينهم عناصر أجنبية.

ولعب الريمي إلى جانب الوحيشي دوراً كبيرا في تقوية ما صار يعرف بفرع "القاعدة في جزيرة العرب" الذي نشأ نتيجة اندماج فرعي "القاعدة" في السعودية واليمن مطلع العام ٢٠٠٩. اثر نجاح التنسيق والتعاون الأمني لحكومتي صنعاء والرياض في إضعاف وشل حركة خلايا التنظيم في الدولتين.

ملاحقة ورصد تحركات عناصر القاعدة ومداهمة أوكارهم في نحو ٣ محافظات رافقها إجراءات أمنية احترازية ويقظة أمنية غير مسبوقة في عموم المحافظات و أسفرت وفقاً لما أعلن من نتائجها عن القبض على (٤) من عناصر القاعدة في الـ(١٨) من ديسمبر الماضي بمستشفيات مدينة عدن بعد إصابتهم في قصف المعجلة بمحافظة أبين، أعقبهم في الـ(٣٠) من ذات الشهر ضبط مطلوب أمني يشتبه إنتماءه للقاعدة بمديرية باجل محافظة الحديدة.

وضبطت أجهزة الأمن في الـ(٧) من يناير الجاري مشتبه بالانتماء لتنظيم القاعدة بمحافظة مأرب، ثم ثلاثة آخرين من عناصر القاعدة ضبطتهم السبت الـ(١٦) من يناير الجاري بمنفذ علب بالقرب من الحدود السعودية.

وجدد اليمن تأكيده مواصلة جهوده الدؤوبة من اجل مكافحة الإرهاب وملاحقة عناصر تنظيم القاعدة والحيلولة دون تنفيذ مخططاتهم المستهدفة زعزعة الأمن والاستقرار في الوطن.

وأكدت وزارة الداخلية استعداد اليمن للتعاون مع دول الإقليم والمجتمع الدولي، مشيرة إلى أن الحرب التي تقودها ضد الإرهاب ليست نيابة عن أي دولة ، وإنما دفاعا عن اليمن ومصالحه العليا.

واوضحت ان التعاون اليمني الأمريكي في هذا المجال ينحصر في تبادل المعلومات الاستخباراتية ، ومد الأجهزة الأمنية اليمنية بالمعدات العسكرية والتقنية، والمساعدة في تأهيل وتدريب الأجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب، وقالت بأن التعاون القائم ليس معناه فتح أبواب اليمن أمام القوات الأمريكية ، أو قوات أي دول أخرى.

وأصدرت الحكومة الأحد القانون رقم (١) لسنة ٢٠١٠م بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، محتويا على (٥٣) مادة موزعة على تسعة فصول تضمنت التسمية والتعاريف، وجرائم غسل الأموال و تمويل الإرهاب، وكذا واجبات الجهات الرقابية والمؤسسات المالية وغير المالية، واللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ووحدة جمع المعلومات المالية، إضافة إلى التعاون الدولي وتبادل المعلومات وتسليم المجرمين، وإجراءات التحقيق والمحاكمة، والعقوبات.

وتعد بلادنا من أوائل الدول التي تضررت من أحداث الإرهاب التي بدأت أواخر القرن الماضي بقتل عدد من السياح الأجانب في محافظة أبين عام ٩٨م، وخلال السنوات الماضية عملت الحكومة على تطوير قدرات الأجهزة الأمنية في مجال مكافحة الإرهاب تمثلت بإنشاء قوات خفر السواحل، وإنشاء وحدات خاصة لمكافحة الإرهاب سواء في إطار القوات الخاصة أو ضمن تكوينات وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية الأخرى هذا غير اشراك العنصر النسائي في عمليات مكافحة الإرهاب. واعتمدت الحكومة في إستراتيجيتها لمكافحة الإرهاب على أربعة محاور رئيسة تمثلت في الحزم في مواجهة الإرهاب وإحالة المتهمين المتورطين بالإرهاب إلى المحاكم المختصة ، واعتماد الحوار الفكري المستنير لإصلاح المخدوعين والمغرر بهم ممن لم يرتكبوا أعمالا إرهابية وإعادتهم إلى جادة الصواب ، وكذلك مواجهة الارهاب بإجراءات مؤسسية وإدارية تجعل من مكافحة الارهاب والقضاء عليه أهم أولوياتها و هدفا لحرب شعواء تخوضها الحكومة عبر جبهات عديدة وصلت ذروتها في الفترة الاخيرة بخوضها حرباً مفتوحة ضد القاعدة. إلى ذلك قال اللواء الركن / مطهر المصري - وزير الداخلية في كلمة له الاحد عقب الضربات المتتابعة ضد القاعدة خلال ٣٠ يوماً ماضية :(ان تنظيم القاعدة قد مني بخسارة فادحة ووجهت له ضربات موجعة، وسوف لن تكون هي الأخيرة طالما أن أمن الوطن واستقراره ومؤسساته لازال مستهدفاً من قبل الإرهابيين).

بلادنا تستعرض التحديات الاقتصادية التي تواجهها في مؤتمر لندن

■ كتب/ جمال مجاهد

■ تستعرض الحكومة في مؤتمر لندن الدولي لدعم بلادنا المقرّر يوم ٢٧ يناير الجاري بدعوة من رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها عملية التنمية.

وكشف مسئول حكومي لـ "الميثاق" عن أن تحديات تخفيض الاعتماد على النفط وتخفيض معدل النمو السكاني البالغ ٣٪ سنوياً والتعامل مع شحة الموارد وتعزيز الإدارة الرشيدة والحكم الجيد، هي نفس التحديات الرئيسة التي يواجهها الاقتصاد منذ عدة سنوات في تحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع قابل للاستدامة يسمح بزيادة صافية في دخل الفرد وضمان تحسين معيشة الفقراء بما ينتج عنه انخفاض في معدل الفقر الكلي.

وقال المسئول الحكومي إن هناك العديد من العوامل المحلية والإقليمية التي أثّرت على أداء الاستثمار الخاص في بلادنا وأسهمت في الحد من تطوره وأهمها ارتفاع أسعار العديد من المواد الخام والسلع الوسيطة والنهائية في الأسواق العالمية وبالذات أسعار النفط والمواد الغذائية، وتأثر اقتصاد بلادنا بالأزمات الاقتصادية العالمية وبالذات أزمة الغذاء والأزمة المالية، واستمرار الاضطرابات السياسية والأمنية في المحيط الإقليمي وبالذات في القرن الأفريقي وكذا تدفق اللاجئين، فضلاً عن بروز ظاهرة القرصنة كأحد أبرز التحديات الأمنية في المنطقة. وأشار إلى ظهور العديد من الاختلالات الأمنية التي تمثّل تحدياً أساسياً للاستثمار والتنمية الاقتصادية وبالذات تفاقم ظاهرة الإرهاب وأحداث الفتنة والتمرّد في محافظة صعدة وأعمال العنف المسلّح والشغب التي يقوم بها الحراك القاعدي. وتأمل الحكومة في أن يركز المؤتمر على القضايا التنموية والمعضلات الاقتصادية التي تواجه البلد، بالتوازي مع الاهتمام المتوقّع لقضية مكافحة الإرهاب ودعم قدرات الحكومة في التصدي لخطر تنظيم القاعدة.

واعتبر نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي المهندس هشام شرف عبد الله أن الدعوة البريطانية إلى عقد المؤتمر، مؤشر على الجدية في تكوين موقف دولي مساند لبلادنا من خلال التعامل مع مواضيع الفقر والإرهاب والتعليم والنمو الاقتصادي. وأوضح أن بلادنا في حاجة إلى مساعدة الآخرين مادياً وفنياً في وقت يجب أن تكون مستعدة هي الأخرى للتعامل مع هذه الآليات برؤية واضحة.

وأكّد شرف أن حجم التحديات الأمنية التي تواجه البلد أكبر بكثير من المساعدات التي تحصل عليها حالياً من الولايات المتحدة ودول أخرى، لافتاً إلى أن دعم برامج التنمية للتخفيف من الفقر ومواجهة البطالة وإحداث انتعاش اقتصادي يساعد في اجتثاث تنظيم القاعدة، لأنه يستغل الأوضاع الاقتصادية للتغرير بالشباب.

وقال نائب وزير التخطيط إن بلادنا ستكون في حاجة إلى ٣٠ مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة إذا فكرت بتنفيذ خطة خمسية جديدة، مبرراً ذلك بحاجة البلاد إلى بنية تحتية ضخمة، وبرامج للقضاء على الأمية ومعالجة مشكلة المياه، وتحويل مدينة عدن إلى منطقة اقتصادية.

وقد وصل إجمالي المبالغ التي تم تخصيصها من تعهدات المانحين في مؤتمر لندن المنعقد في نوفمبر ٢٠٠٦ إلى أربعة مليارات و٧٩٠ مليون دولار وبنسبة ٨٣,١٪ من إجمالي ٥,٧ مليار دولار.

كما بلغت قيمة اتفاقيات التمويل الموقّعة مع المانحين نحو٣ مليارات و٢٨٩ مليون دولار، حيث حظيت القطاعات الإنتاجية والبنية التحتية بالحصة الكبرى تلاها قطاعا التنمية البشرية وشبكة الأمان الاجتماعي ثم قطاع الحكم الجيد والإصلاحات المؤسسية.

أمن الضالع يضبط متورطين برمي قنبلة على المؤسسة الاقتصادية

■ ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة الضالع اثنين من عناصر الحراك القاعدي متورطين بتفجير قنبلة في فرع المؤسسة الاقتصادية بمدينة الضالع.

وتعهد العميد غازي احمد علي محسن مدير أمن الضالع بملاحقة وتعقب العناصر العابثة بالأمن والتي اقدمت على اطلاق النار على النقاط الأمنية في الوداد والأزارق وعلى ادارة أمن المديرية وعلى الدوريات الامنية ومحاولة بث أجواء من الرعب والخوف بين المواطنين والذين أعربوا عن استنكارهم للاعمال الاجرامية الهادفة الى ارهاب المواطنين والاطفال والنساء.

معبراً عن تقديره لتعاون ابناء الضالع وكل المخلصين مع رجال الأمن بالمحافظة في التصدي للعناصر العابثة بأمنهم واستقرارهم.